mroftalp htehaB ni knil muideM

45 - شرح الجامع في العلل والفوائد : المجلد الثاني علل الإسناد || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد مطرنا بفضل الله برحمته اللهم عدا عدد قطر الماء انزل علينا رحمتك - 00:00:01

اللهم اصلح حال امة محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين وانجهم اجمعين يا كريم يا رحيم اللهم اغفر للمستضعفين في افريقيا الوسطى وفي بورما وفي بلاد الشام وفي اليمن وفي كل مكان يا ارحم الراحمين - 00:00:32

اللهم اشف كل مريض اعابي كل مبتلى فكم من مريض على السرير ممدود ينتظر رحمة الله ويرجو عفو الله ويرجو من الله السلامة اللهم اغفر للمغتربين الذين اخرجوا من ديارهم ظلما وسورا - 00:00:55

فانت ولي ذلك والقادر عليه وقد يروي المختلط حديثا حال اختلاطه فيخطئ فيه ويعرف خطؤه بعد عرض روايته تلك على روايات الثقات مثاله ما رواه جرير عن عطاء ابن السائر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس يرفعه - 00:01:22

في قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر قال اذا كانت للرجل الجراح في سبيل الله او القروح او الجذر فيجنب فيخاف ان اغتسل ان يموت فليتيمم. هكذا الرواية وهذه - 00:01:47

لفظ رواية ابن خزيمة في صحيحه والكتاب ابن خزيمة بحمد الله معنا هنا في هذا الدار المبارك وهو كتاب نفيس جدا الحديث اخرجه ابن الجارود وابن خزيمة وابن علي في وكان هنا - 00:02:06

ان بحثنا عن هنا وجدناه هذا مئتين واثنين وسبعين وهو من نفائات الكتب وهذه الطبعة ورق جميل قال باب الرخصة في التيمم للمجدور والمجروح وان كان الماء موجودا اذا خاف ان مات الماء البدن التلف او المرض او الوجع اللهم اشف كل مريض وعاف كل مبتلى هذا الكتاب حديث - 00:02:31

هذه الصيغة وابن خزيمة وابن علي في الكامل والدارقطني والحاكم والبيهقي وفي السنن الصغرى وفي معرفة السنن والاثر اي ان البيهقي قد اخرج الحديث في السنن الكبرى والصغرى والوسطى والضياء المقدسي في المختارة من طريق جرير بهذا الاسناد - 00:03:07

باعتبار اننا قد اجملنا الطرق الى جرير عن عطاء سعيد عن ابن عباس وهذا اسناد ابن جابر ثقات الا ان عطاء ابن اختلط باخره طبعا يقال اختلط باخرى يقال اختلط باخره - 00:03:36

قال يحيى بن معين فيما نقله ابن علي في الكامل وحديث جرير واشباهه بعد تغير عطاء في اخر عمره وقال اذا فيما نقله ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل عطاء ابن السائب اختلط - 00:03:51

وما سمع منه جرير وذووه ليس من صحيح حديثه ولا يحتج مع حديثه. وقال ابن عدي في الكامل كان قد اختلف من سمع منه قبل الاختلاط فجيب ومن سمع منه بعد الاختلاط فليس بشيء - 00:04:06

وجميع من روى عن عطاء روى عنه في الاختلاف الا شعبة وسفيان وهذا كثيرا ما ادري ان ان شعبة ابن الحجاج وسفيان الثوري اذا روي عن من في حفظه شيء زمني - 00:04:26

قبل تغيره وقال احمد ابن حنبل فيما نقله ابن ابي حاتم في الجرح والتعجيل هذا مهم جدا باعتبار ان ابن ابي حاتم لا ينقل فقط عن

ابيه وعن ابن خالة ابيه - 00:04:42
انما ينقل عن احمد ابن حنبل وينقل عن ابن معين وينقل عن يحيى سعيد وينقل عن عبد الرحمن ابن مهدي وغيرهم من اهل العلم وابن علي في الكامل من سمع منه قديما كان صحيحا ومن سمع منه حديثا لم يكن بشيء - 00:04:53
سمع منها قليلا مثل شعبة وسفيان وسمع حديثا جرير وخالد بن عبد الله واسماعيل ابن علية وعلي بن عاصم فكان يركع عن سعيد ابن جبير اشياء لم يكن يعرفها طبعا هكذا النص وعند ابن علي لا يرفعها قبل ذلك - 00:05:09
قال ابن الملقن في البدر المنير لعل هذا منها اي هذا لعل هذا من اخطائه واوهامه وابن الملقن في كتابه البدر منير تحقيق جد وقال ابن خزيمة عقب مئتين واثنين وسبعين وهذا من فوائد كتاب ابن خزيمة انه يعلق تعليقات فقهية وحديثية واصولية ولغوية - 00:05:28
ويأتي بفرائض الفوائد والقواعد والعوائد قال هذا خبر لم يرفعه غير عطاء ابن السائب. ومسألة تفرد الراوي. مسألة لا نبقيها من عواهننا انما نرجع الى اقوالها لاهل العلم فالمسألة امانة - 00:05:52
عزيزة وقال البزار فيما نقله عنه ابن حجر في الترخيص الحمير لا نعلم رفعه عن عطاء من الثقات الا جريرا وعلى هذا فان هذا الحديث سواء كان مرفوعا ام موقوفا ضعيف لان الرابح عن عطاء سمع منه بعد الاختلاط - 00:06:10
هذا هو وجه اعلان الخبر الا ان جريرا قد توبع وذاك الميتين راوي فيه عيب يرمي شيء ننظر هل توبع ام لا؟ هل خولف ام لا فالمتابعة والمخالفة لهما دور كبير - 00:06:30
في صناعة الحديث الا ان جريرا تبي على روايته المرفوعة عن اعضاء الاستاذ تابعه علي بن عاصم كما في العلن ابن ابي حاتم اذ رواه عن عطاء بن السال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في المجدور والمريض اذا خاف على نفسه - 00:06:48
تيمم قال ابو زرعة كما في علم الحديث ابن ابي حاتم ورواه جرير ايضا فقال عن عطاء عن سعيد عن ابن عباس رفعه. في المجدور قال ان هذا خطأ وهنا قال من كلام ابن ابي حاتم اقحمه في قول ابي زرعة لاجل ان يوضح الكلام وهذا من حسن تأليف - 00:07:09
ابن ابي حاتم قال اذا ابو زرعة ان هذا خطأ اخطأ فيه علي ابن عاصم ورواه ابو عوانة وارقاه وغيرهما عن عطاء ابن سعيد عن ابن عباس وهو الصحيح لان الراجح انه موقوف وان رفعه خطأ - 00:07:38
قالت دار قطني في السنن من عند الاطلاق يراد السنن رواه علي بن عاصم عن عطاء ورفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. ووقفه ورقاء ابو عوانة وغيرهما وهو الصواب - 00:07:57
وقد روي هذا الحديث موقوفا على علي بن عاصم فاخرجه البيهقي من ظليق علي بن عاصم قال حدثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فالرجل تصيبه الجنابة وبه الجراحة يخاف اذا اغتسل ان يموت - 00:08:16
وثقال فليتيمم وين يصلي اي انه موقوف وتاب علي بن عاصم على الرواية الموقوفة اولا شجاع ابن الوليد عند ابن ابي حاتم في تفسيرهم عن اعضاء ابن السائر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس وان كنتم مرضى او على سفر - 00:08:30
قال هو الرجل المحدود او به الجرح فيخاف ان يغتسل فيموت فليتيمم الصعيد ثانيا شلال بن سليم عند ابن ابي شيبة ثالثا عاصم الاحول عند الدار قطني عن اعضاء الاستاذ عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال رخص للمريض التيمم بالصعيد - 00:08:51
واخرجه البزار من طريق سفيان عن عاصم الاحول عن قتادة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال رخص للمريض في التيمم الصعيد اذا كان مجدورا اي فيه مرض الجدري عافانا الله واياكم من جميع الامراض والادواء - 00:09:14
وجميع المسلمين واخرجه البيهقي من طريق شعبة قال اخبرني عاصم الاحول عن قتادة عن عزرة عن سعيد ابن جبير به موقوفا من هذه الروايات هي موقوفة. فعلى هذا يتبين ان عاصم قد اختلف في - 00:09:34
ثبت في رواية هذا الحديث فرواه تارة عن عطاء عن سعيد وتارة عن قتادة عن سعيد واخرى عن قتادة عن عذراء عن سعيد الا ان الراجح من هذا الاختلاف هو الاخير منه لانه توذي عليه - 00:09:52

فقد قال البيهقي ورواه ابراهيم ابن رحمن وغيره ايضا عن عطاء موقوفا وكذلك رواف عذرا عن سعيد بن جبير موقوفا اخرجه الطبري في تفسيره وتفسير الطبري من مصادر التفسير المهمة جدا وهو تفاسير المأثور - 00:10:05

وبحمد الله طبع مؤخرا تفسيره قبل شهرين او ثلاثة التفسير بالمأثور باشراف الشيخ مساعد الطيار جزاه الله خير الجزاء اخرجه الطالب في تفسيره من طريق سعيد عن قتادة عن عزمة عن سعيد ابن جبير موقوفا عليه دون ذكر ابن عباس في قوله تعالى وان كنتم مرضى اي اذا كان به جروح او قرح - 00:10:27

اذا هذا الخبر هكذا رواه القضاء وهكذا اخطأ فيه لانه قد رواه بعد الاختلاف والرواية بعد الاختلاط مظنة الخطأ ومثال ما رواه المختلط فاخطأ فيه لان من روى عنه انما رواه عنه بعد الاختلاط - 00:10:53

ولذلك كما قلت قبل قليل ان الرواية بعد الاختلاط مظنة الخبر جزاك الله خيرا اعزك الله ورفعك بسم الله حديث محمد ابن ابي علي عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن ابي تميمة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا - 00:11:15

وعقد تسعين شوف قلت في الحاشية مفسرا بقولي عقد تسعين من اقدم ما وقفت عليه في من شرح لهذا الحديث ونقله ابن خزيمة عن شيخه المزني اذ قال سألت المزني عن معنى هذا الحديث فقال يشبه - 00:11:41

ان يكون عليه معناه اي ظيقت عنه جهنم فلا يدخل جهنم ولا يشبه ان يكون معناه غير هذا لان من ازداد لله عملا بان من ازداد لله عملا وطاعة ازداد عند الله رفعا - 00:11:58

وعليه كرامة واليه قربى طبعا هذا عقب الفين ومئة وخمسة وخمسين نقل ابن خزيمة هذا الكلام وهذا في هذه الطلعة معي جلستها معي لما جئت من البيت المجلد الثالث وبوده ان يحفظ هذا النص يقول من ازداد لله عملا وطاعة ازداد عند الله رفعة وعليه كرامة واليه قربة - 00:12:15

ولدي طارق حينما ذهب الى المدرسة واحتضنني قال حط مثل طبعا قلت له يا ولد اكثر من طاعة الله واكثر من الصلاة وعظم الصلاة. فلن تجد عظيما في امة الاسلام الا قد سبقت هذه العظمة - 00:12:40

عظمة الصلاة وتعظيم الله في هذه الصلاة وفقه ما فيها ومعاذ ابن جبل لما اوصى ولده اوصاه قال يا بني اوصيك بالصلاة فان الصلاة من خير اعمال الناس واعلم ان المؤمن بين حسنتين حسنة ماضية وحسنة مستقبلا - 00:12:55

هذا فيه ملمح لان مسألة النيات ان الانسان ينوي يتعلم ليعمل ويعلم حتى ينفع امة الاسلام وكلما عظمت النية عظم الاجر. ولذا بفضل الله غرفتنا على التليجرام او ما يسمى اسمها وهو صاحب - 00:13:13

قال رب عمل صغير تكبره النية فنسأل الله ان يعظم عملنا وان يعضل نياتنا ما لقى بيعترض الفظ من الله لعله امن حينما دعونا في اول الدرس فان اهلي الان في عملية - 00:13:32

في العملية الكبرى نسأل الله السلامة والعافية قال البزار يحتمل معناه عندي والله اعلم ان ان تضيق عليه فلا يدخلها جزاء لصومه ويحتمل ايضا ان يكون اذا صام الايام التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صومها - 00:13:50

فتعمد فتعمد مخالفة الرسول ان يكون ذلك عقوبة لمخالفة رسول الله في مسند البزار واحلنا الى فتح الباب. الشاهد الحديث هكذا من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وعقد تسعين - 00:14:08

اخرجه البزار كتاب البزار هو اسمه مسند البزار وطبع بعنوان البحر الزخار وفيه اعلانات فهو يهتم بعلل الاخبار والنسائي كما في صحبة الاشراف لماذا احنا الى تحفة الاشرار؟ طبعا هنا النساء هنا في الكبرى وليس في المجتمع بسم الله - 00:14:27

وفي الكبرى اعتمد على روايات غير موجودة بين ايدينا وما لم نجده في المشتبه ولا في الكبرى التي بين اذن احلنا الى كافة الاشراف ونحن نعلم بان المزي علينا وعليه رحمة الله اعتمد على تسع روايات - 00:14:50

لكتاب النسائي والرويان في مسنده وابن خزيمة اي في صحيحه عن طريق ابن ابي ذا ابن ابي عدي بهذا الاسناد هذا الحديث رجالا ثقات لان محمد ابن ابي عدي سمع من سعيد ابن ابي عروبة بعد الاختلاط - 00:15:07

لما يكون سمع بعد نفاق من هذا الحديث مظنة الخطأ مظنة الخطأ الراوي فإسناد هذا الحديث ضعيف لسماع محمد ابن ابي علي من سعيد بعد الاختلاف قال ابن خزيمة عقيد الفين ومية وخمسة وخمسين - 00:15:27

لم يسند هذا الخبر عن قتادة غير ابن ابي عدي عن سعيد الا ان قتادة له متابعات ولكن هذه المتابعات لا تصح اذ اخرجه الطيانسي بوفاته مئتين واربعة وعند الاطلاق نريد مسند ابي داود الطيارسي - 00:15:41

وهو من المسانيد القديمة جدا حتى ان القرطبي او في تفسيره في المجال الاول ذكر ان مسند قياس من اول مساند تصنيفه وابن ابي شيبة اي في مصنفه وهذا مصنفه سبع وثلاثون الف - 00:16:02

حديث اثر وهو من الكتب الفخمة جدا واحمد اي في مسنده والبزار اي في مسنده والعقيلي في الضعفاء الكبير وابن حبان في صحيحه والطبراني في الاوسط اي في المعجم الاوسط - 00:16:21

والبيهقي اي في سننه الكبرى وفي السنن الصغير طبعا هي والسنن الصغرى وفي شعب الايمان له كتاب حافل اسمه شعب الايمان تحدث عن فضائل الاعمال الصالحة ومعرفة فضائل الاعمال الصالحة - 00:16:35

مهم جدا بانه يجعلك تعرف قيمة العمل حتى لا تفرط في العمل من دقيق الضحاكة بالعلاء عن ابي تميمة عن ابي موسى بهما وظحى حاكم اليسار ابو علاء ظعيف قال يحيى ابن معين في تاريخه في رواية الدوري - 00:16:55

قصد حافظ بن يسار يضعفه البصري اهل بلده يضعفونه وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والذهبي في المغزي اذا هذا الراوي ضعيف واخرجه عبد ابن حميد من طريق ابان ابن ابي عياش عن ابي تميمة عن ابي موسى به مرفوعا - 00:17:15

وابان ابن ابي عياش متروك للحديث. اذا هذه رواية ساقطة. ذكره البخاري في الضعفاء. الصغير والنسائي في الضعفاء والدار قطني في الضعفاء والمتروك فبهذا يتبين ضعف هذا الحديث وضعف متابعاته. اذا اصل الخبر ضعيف - 00:17:34

والمتابعات التي جاءت له لم تنهض بتقوية الضعيف. فالضعيف لا يقوي ضعيفة. قاعدة نسير عليها وهو على علته المتقدمة اي اختلاط سعيد بن ابي عروض وسماع ابن ابي احمد بعض الاختلاف وهو على علته المتقدمة قد اعل بالوقف له علة - 00:17:50

الاخرى وهو ان الصواب فيه الوقف وان رفعه خطأ قال العقيلي في الضعفاء وقد روي هذا عن ابي موسى موقوفا قول ابي موسى ولا يصح مرفوعا اي ان رفعه خطأ - 00:18:11

اين هذه الرواية؟ اخرجها الطيارسي مئتين واربعة وابن ابي شيبة واحمد والبيهقي من طريق شعبة واخرج ابن حميد من طريق همام ابن يحيى كلاهما شعبة وهمام عن قتادة عن ابي تميمة عن ابي موسى موقوفا عليه - 00:18:25

وشعبة من اوثق الناس في قتادة هم اوثق ناس في قتادة ثلاثة شيخ بن حجاج وسعيد ابن ابي عروضة لكن رواياته السابقة بعد اختيار روح هشام كما ان قتادة توبع على روايته الموقوفة تابعه الثوري عند عبد الرزاق - 00:18:42

وتابعه ايضا عقبة ابن عبد الله الاصم عند عبد الله ابن احمد في زيادات عن الزهر. فالصحيح في هذا الحديث الوقت لاتفاق قتادة والثور وهما الثقات على الرواية الموقوفة وعدم صحة الرواية المرفوعة - 00:19:00

وانظر كافة الاشراف باعتبار انه لما ننهي الخبر نحيل الى المصادر التي تحوي جماع الاسانيد ومما يزاد هنا ليستدل به على ما رواه البخاري ومسلم من حديث عبدالله ابن عمرو ابن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صام - 00:19:15

طالما الابد لا صام من صام الابد لا صام من صام الابد يعني اللي يصوم دائما يسرد الصوم يصوم جميع مخطئ لانه سينهق النفس ويؤذي العين. وجاء الشرع بعدم اذية النفس - 00:19:35

وقد يروي المختلط الحديث فيبدل الضعيف بالثقة راوي ضعيف والراء والمختلط يخطئ فيبدل الضعيف بالثقة فيتحول اثنان من ظاهره الضعف الى ظاهره الصحة بسبب خطأ المختلف فيمشي ذلك على بعض من يعمل بصناعة حيث هذا الذي لا ينقرون جيدا - 00:19:51

ويريد ان يحكم على طريق العجلة ومعلوما ان يعني طالما كان مع المستعجل الزلل اخذ منهم بنقد ظاهر الاسناد من الغور في خفايا الحديث وبواطن عند العلم ويتنبه الى ذلك المتقدمون من اصحاب الخبرة التامة - 00:20:22

والمعرفة الكاملة الذين عاينوا الرواية وكانت صدورهم وعاء لحفظ السنة يقيسون عليها الصواب والخطأ ان روايات الثقة مثاله ما رواه جريري سعيد ابن اياس تشوف سعيد ابن اياس الجريري عن ابي نظرة عن ابي سعيد شوف هذا الجريد خرج له البخاري ومسلم - 00:20:40

وابو نظرة خرج لهم السن وابو سعيد صحابي فالسند ظاهره القوة لكن البخاري ومسلم لم يخرج اهل جرير من طريق عباس بن عوام كما سيأتينا شوف الحديث حديث جميل جدا - 00:21:07

عن ابي سعيد انه قال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصينا بكم اذا زاره طلاب علم وهكذا يقول بهم وهذا الحديث يعني - 00:21:23

لو كان صحيحا لكان جميلا ولكنه خطأ اخرجه ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل المقدمة وهذه مقدمات الكتب القديمة نفيسة جدا ولدينا مشروع في هذا ابتدأناه قبل شهور ثم انشغلنا بما هو اهم - 00:21:37

لكن عسى الله ان يعيدنا اليه بخير وسلام وسلامة فر عن فرموزية المحدث الفاصل هذا الكتاب نفيس مؤلف وترك في عام ثلاثين وستين اسمه المحدث الفاصل بين الراوي والواعي يعني كانه بيعطيك مفاتيح من سار عليها صار محدثا. هذا ظاهر المعنى. على طريقة تعليم المتعلم طريق التعلم - 00:22:00

ففيه الحديث او اقدم من رواه ابن ابي حاتم ثلاث مئة وسبعة وعشرين ثم ثلاث مئة وستين والحاشي لو فاتح حاكم اربع مئة وخمسة والبيهقي في المدخل الى السنة شغل لوفاته اربع مئة وثمانية وخمسين يعني المتقدمون - 00:22:26

لديهم هذا الحزم لكنهم لم يخرجوه من هذا الطريق لانه طريق خطأ اخطأ فيه راويه اللي هو الجريم وانت تسمع بان السابقين كانوا يحفظون مئات الاحاديث لكن لما صنفوا لا تجد هذا العدد - 00:22:41

لانهم تركوا الاحاديث التي هي خطأ من طريق سعيد ابن سليمان الواثقي عن عباد بن العوام عن الجريري نعم عن عن سعيد بن سليمان الواسطة بالنسبة الى واسط في العراق بناها الحجاج ابن يوسف الثقفي - 00:22:58

بين الكوفة والبصراء جعلها هنا سميت واصل هو الذي بناها. لماذا بناها ايها الفتى العراقي يا عبد الله اتدري لماذا بنى الحجاج بن يوسف الثقفي واسط الحجاج ابن يثير الثقف من الطائف - 00:23:16

وعمل عند عبدالملك بن مروان وجعله وادي على العراق. فاول ما ذهب الى الكوفة قتل الكثير من اهل الكوفة. ثم ذهب الى البصرة فقتل الكثير من اهل البصرة. فما اراد ان يقيم لا في - 00:23:38

ولا في البصرة فبنى واسط بينهما وجعلها محل حكمه. سميت بواسطة زين وفق الله لنا الخير نعم واخرجه الرامي الهرمزي في المحدث الفاصل من طريق ابي عبدالله شيخ ينزل وراء منزل حماد ابن زيد قال حدثنا الجريري عن ابي نظرة عن ابي سعيد انه - 00:23:51

كان اذا رأى الشباب يعني شباب الحديث قال مرحبا بوصية رسول الله. امرنا ان نحفظكم الحديث ونوسع لكم في المجالس شوف هذا الحديث صحح بعض الائمة الحديث لاجل هذا الطريق ثانيا - 00:24:17

اذ استشهد به الرام هرمزي وابن ابي حاتم وصححه الحاكم وقال اي الحاكم هذا حديث صحيح ثابت لاتفاق الشيخين عن الاحتجاج بسعيد بن سليمان وعباد ابن عوام والجريري ثم احتجاج مسلم بحديث ابي نظرة فقد عددت له في مسند في المسند الصحيح احد عشر اصلا للجريري - 00:24:37

ولم يخرج هذا الحديث البخاري ومسلم من هو صنيعه يستدرك على الصحيحين احاديث على شرطهما كما ادعى ولن يخرجها قال ولم يخرجا هذا الحديث الذي هو اول حديث في فصل طلاب الحديث - 00:25:00

يعني الحديث جميل له صح باعتبار ان فيه فضل هذا الشيء ولا يعلم له علة هذا طبعا اجتهادا من الحاكم انه لا يعلم له علما وسيأتيك الخبر اليقين ان له علة معلة - 00:25:17

ليست علة عليلة بل علة معلة فلهذا الحديث طرق يجمعها اهل الحديث عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد وابو هارون ممن سكتوا

عنه هكذا قالوا ابو هارون ممن سكتوا عنه - 00:25:31
والحاكم كما قلنا كثير يعني فاق طريق اخر لابي نظرة يرويه ابو هارون عن ابي سعيد وبهار متروك ليس سكت عنه كما يدعي الحاكم واشار البيهقي الى ان رواية الجريري عن ابي نظرة - 00:25:45
عاضد لرواية ابي هارون اذ قال في المدخل هكذا رواه جماعة الائمة عن ابي هارون وابو هارون وان كان ضعيفا فرواية ابي نظرة له شاهدة يعني جعل البيهقي مقويا لرواية ابي هارون - 00:26:03
وهي لواء قول يعني ذكر ابو نظرة في الحديث خطأ طواف جميع الطرق ابو هارم فالجرير اختلط فابدل لما بدا يقول حدثني ظهر ماذا قال؟ قال حدثني ابو نظرة توهم - 00:26:22
فما هي من حقنا ان نجعل هاي الرواية الخطأ؟ هي عاطلة للرواية الظعيفة رواية ابي هارون. من هاي الثانية منشطرة من هذه الاولى فاعاد الامر الى راب واحد له ابو هارون ابو هارون لا يحتج به - 00:26:38
وحسنه العلائي في بغيت الملتمس. شف انت الان بتأتي بحديث من باب الامانة ان تأتي بكل من صححه او ضعفه حتى القارئ يكون على رصيده ويأخذ الاحكام بامان فقال اسناده لا بأس به هكذا قال العلاء علينا وعليه رحمة الله علاء من ائمة الحديث توفي عام اثنتين وستين وسبع مئة - 00:26:52
قال لان سعيد ابن سليمان هذا هو النشيطي في هيلين محتمل هذا رابعا من الرابح عن عباد العوام حدث عنه ابو زرعة وابو حاتم وغيره احنا ما عندنا مشكلة بالنشيط او بالواسطي - 00:27:18
ان المشكلة في المدار الحديث الرابع عن ابي سعيد وهو ابو هارون وصححه ايضا الالباني اذ اورده في السلسلة الصحيحة. رقم مئتين وثمانين واذهب الكلام في تصحيح مستندا في ذلك الى ان ما ذهب اليه الحاكم ورد عليه العلائي في ان سعيد بن سليمان هو الواسطي الثقامي ليس النجم - 00:27:32
اقول قال لي الكثير من المتأخرين في تصحيح الاحاديث وكانهم جعلوا علم الاحاديث قواعد تطبق وهتم وهذا غير صحيح فعلم الحيث ولا سيما قضية التصحيح والتضعيف ليست عملية رياضية حسابية - 00:27:52
بل هي جملة معطيات وقرائن تدور مع الحديث وجودا وعدما. يعرفها اصحاب الملكة من اهل الحي. طبعا انا لا ادعي ان لي ملكا حاتم بن عارف العوني قد الف كتاب سم مهملت في التفسير - 00:28:08
وانت لما تقلع كان له ملكة في علم التفسير هو رجل لا نحفظ له شيء ولا نعرف له شيء في علم التفسير فانا لا ادعي انا طالب وحديث بقية طلاب الحديث اقرأ - 00:28:25
واحاول ان افهم الكلام عامة وليس لي زيادة وليس من عندي حرف واحد على هذا العلم لذا فان الامام احمد الله اكبر. امام اهل السنة كم كان يحفظ الامام احمد - 00:28:39
من الاحاديث في صحيح الف الف حديث من الذي نقل هذا؟ ابو زرع الرازي؟ قيل وكيف عرفت قال اخذت عليه الابواب يعني كان يسمع لك هنا في دار القراء من الساعة تسعة للساعة احدعش شنو عدنا؟ تسميح - 00:28:53
فهو قد سمع له بالف الف حديث فالاحاديث في صدره لما يأتيه حديث يجيب عنه مباشرة كانت له نظرة اخرى لهذا الاسناد. دلت على دقة ملاحظة المتقدمين من ائمة الحديث - 00:29:09
وبعد نظرهم اذ قال حينما سأله تلميذه مهنىء او مهنىء بالهمزة ويقال مهنى عن هذا الاسناد ما خلق الله من لا شيء هذا حديث ابي هارون عن يعني اتوا باسناد وعباد بن عوام - 00:29:26
عن الجريري عن ابي نظرة عن ابي سعيد ماذا قال؟ قال ما خلق الله من ذا شيء يعني هذا خطأ اصله ابو هارون عن ابي سعيد جاء احد الرواة توهم - 00:29:47
واذا انا وانت واجبي واجبك. واجب الاخواج الحاضرين واجبنا ان نفهم كلام الائمة نضع كلامهم امام قواعدهم التي اتفقوا عليها وافصلوها ونشرح هذا للناس واذا اتفقوا على شيء فلا يحق لنا مخالفتهم ابدا - 00:29:58

واذا اختلفوا يحق لنا ان نأخذ بجنس ترجيهاتهم وهكذا قال الامام احمد الامام احمد صاحب مدرسة عندنا مدارس حديث مدارس مثل مدرسة الرازيين او الزرعة وابو حاتم وعندنا مدرسة البخاري اللي هي منشغلة عنها عن علي ابن المديني - 00:30:20
وينشغل عن البخاري وعن الترمذي وعندنا ملف الامام احمد ابن حنبل وفيها الاثرم وفيها ابو داوود عندنا مدارس فش عندنا الامام احمد ابن حنبل يمثل رأس مدرسة من سئل قال ما خلق الله من لا شيء نبحث عن اقوال اهل العلم - 00:30:38
ولا سير المدارس الاخرى وكذا علق الترمذي عقب الحديث الفين وست مئة واحد وخمسين فقال هذا حديث لا نعرفه الا من حديث ابي هارون عن ابي سعيد شف الترمذي ينتمي لمدرسة البخاري اي منشظر من مدرسة جليلة لها اصولها اسسها علي ابن المدين وعلي اخر علي حدث سعيد القطان - 00:30:58
اخذ عن سعود بن حجاج وقد اخذ عن قتادة قد اخذ عن ابن عباس مدرسة اذا بحد ذاتها وعلق العلامة الالباني على جواب الامام احمد الشيخ الالباني رحمة الله هنا يرد على الامام احمد - 00:31:20
ونحن لا ندعي العصمة للامام احمد والعصمة للانبياء والملائكة فقط لكن هنا يعني ليس بالسهل ان ترد على امام جليل كالامام احمد فقال وجواب احمد هذا يحتمل احد امرين اما ان يكون سعيد عنده الواسطي وحينئذ فتوهيمه في اسناده - 00:31:37
اياه مما لا وجه له في نظره لثقته كما سبق واما ان يكون على ان النشيد الضعيف وهذا ما لا وزن له بعد ثبوت ان الوطن هو نظرا للاسانيد المتأخرة - 00:32:03
ولم ينظر الى اصل الحديث والحقيقة هذا القائل العبد الفقير والحقيقة ان علة الحديث ليست بكون سعيد ابن سليمان هو الواسطي او النشيط بل علته التي تنبه لها الامامان احمد والترمذي - 00:32:15
في اختلاط الجريري سعيد ابن اياس الجريري اذ انه اختلط قبل وفاته بثلاث سنين. قال ابن معين في تاريخه قال عيسى ابن يونس قد سمعت من الجريري ولكن نهاني عنه يحيى ابن سعيد يعني انه مختلط - 00:32:33
وقال ابو حاتم في الجرح والتعديل تغير حفظه قبل موته فمن فمن كتب عنه قديما فهو طالح وهو حسن الحديث وقال النسائي في الضعفاء من سمع منه بعد الاختلاط فليس بشيء - 00:32:52
وقد حصل الدكتور بشار عواد معروف الشيخ في علي ارناط الذين سمعوا من الجريدي قبل الاختلاط في كتابيهما تحرير التقرير وهما طبعا هذي كتاب في سبعمئة صفحة مناقشات لتحرير التقرير - 00:33:06
لكن ليس معنى ان كل ما في تحرير التغريب خطأ فلما انقل منه ليس عيبا علي ان انقل منه بل هذا هو والصواب ان الخطأ نقول خطأ نقول صعب شعبة ابو سفيان - 00:33:20
وحماد ابن زيد وحماد ابن سلم واسماعيل ابن علي ومعمر ابن راشد وعبدالوهاب ابن سعيد ويزيد ابن زريب ووهيب ابن خالد وعبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي وبشر ابن المفضل وعبد الاعلى بن عبد الله عن السامي وسفيان بن عيينة - 00:33:39
طبعا جذبت حاشية بالامكان للطلاب ان يقرأوها من هذا يتضح ان عباد ابن العوام سمع من الجريري بعد الاختلاط وان الجريري قد اخطأ في ذكر ابي نظرة وانما هو اظهار ومما يدل على ذلك ان جمعا من الرواة رواه هذا الحديث عن ابي هارون - 00:33:53
فقد رواهم احمر في جامعهم ومن طريقه البيهقي في المدخل ومحمد بن ملزم عند الطيار فيه ابو سفيان الثوري عند ابن ماجة والصيدلي في معجم الشيوخ ومحمد بن عبده عند ابن عاصم عند محمد ابن دشوان عند البيهقي - 00:34:14
وحسن ابن صالح عند الخطيب سبعة محمر هو محمد ابن مهزم وسفيان الثوري ومحمد ابن عبده وعلي ابن عاصم ومحمد ابن بسوان وحسن عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد اذا الحديث حديث من؟ حديث ابي - 00:34:38
في هارون وليس حديث ابي نظرة فعبادنا يقول حدثني ابو هارون ماذا قال؟ حدثني ابو نبرة متوهنا لما عاد الخبر بسم الله لما عاد الخبر الى ابي هارون قلنا وابو هارون هذا متروك - 00:34:52
الحديد وكلمة متروك تطلق على الراوي اذا كان ضعيفا جدا لان بمعنى انه لا ينفع لا في المتابعات ولا في الشواهد قال عن يحيى ابن معين في تاريخه رواية الدويري لا يصدق في حديثه وقال - 00:35:13

ليس بثقة وقال شعبة ما نقله عنه الذهبي في الميزان لان تقدم فتضرب عنقي احب الي من ان احدث عن ابي هارون هذي امور افتراظية دلالة على شدة بعده عن حديث ابي هارون - 00:35:32

فقال حماد بن زيد فيما نقله عنه ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل. كان ابو هارون العبدي كذابا اعوذ بالله وقال احمد في الجامع في العلل ليس بشيء وظعفه ابو حاتم وابو زرعة فيما نقله عنه ابن ابي حاتم في الجرح والتعذيب وقال النسائي في الضعفاء مسرور في الحديث وذكره الدار قطني في الضعفاء - 00:35:52

وعلى هذا فالاسناد ضعيف لضعف ابي هارون اما القول بان رواية ابي نظرة متابعة لرواية ابي هارون فهذا غير محفوظ يعني غير ثابت رواية ابي نظرة غير ثابتة وابو ناظر لن يروي هذا الخبر - 00:36:14

وانه بريء من هذه الرواية كبراءة الذئب من ذنب ابن يعقوب لان رواية ابي نظرة خطأ اخطأ فيها الجريري وعلى خط صحتي رواية الجريري اي ان عباد سمع منه قبل الاختلاف ففي - 00:36:33

ففي مخالفة الجريضي لهؤلاء الثقات وهم من هم في الحفظ عدد هؤلاء سبعة يبين في دور رواية الجريري يعني حتى ان لم تكن خطأ وكان الصواب لم هي خطأ قد خالفت جماء الغفير - 00:36:49

وان الصواب الذي لا محيد عنه ان الحديث مرفوعا حديث ابي هريرة لا غيره. ان الحديث مرفوعا حديث ابي يوسف بل ان مرفوعا صارت حاله وحديث صارت خبر لان الذي اخذت اسمنا - 00:37:06

اما المتابعات وكتبت بالحاشي ان من الخطأ الكبير الذي وقع فيه كثير من المتأخرين والمعاصرة الاختفاء بظواهر الاسانيد لتقوية بعضها لبعض طبعا هذا بعض الهوامش تنبيهات حتى يجعلها طالب الحديث امام عينيه حينما يعمل - 00:37:23

في التخريج والنقد والاعلام. فقلت ان من الخطأ الكبير الذي وقع فيه كثير من المتأخرين والمعاصرين الاكتفاء بظواهر الاسانيد لتقوية بعضها ببعض من غير نظر وتدقيق فيما يعتريها من العلل - 00:37:41

التي تسقطها عن حد الاحتجاج والاعتبار. فقد يظهر للباحث ان طريق المتابعة قوي يصلح لان يكون عاضدا لغيره ثم يتبين بعد البحث والتعميق ان تلك المتابعة خطأ والطريق غير صحيح وهذا اذا كان ظاهر المتابعة على الطريق قويا اما اذا كان الظعيف - 00:38:00

ضعف ظاهرا فالامر اشد حينما يغتر الواحد بذلك شوف هذي المتابعات لكن لا قيمة لها قلت اما المتابعات التي ساقها العلامة اللباني فانها ضعيفة لا تصلح لعقد رواية ابي هارون. اذ روي الحديث من طريق سفيان عن ابي هريرة قال - 00:38:21

كنا اذا اتينا ابا سعيد قال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا عند ابي نوعين في الحلية وهذا اسناد ضعيف للانقطاع في سنده بين سفيان الثوري وبين ابي هريرة - 00:38:38

لان ابو سفيان ابن عام ثمانين للهجرة وابو هريرة في عامان تسع وخمسين وروي من طريق الليث ابن ابي سليم عن شهر شف ليه مسرور وشهر فيه حفظه يا شيخ - 00:38:53

عن سعيد به عند الخبيث الجامع والذهبي في السير وهذا اسناد ضعيف ابن ابي سليم وهو ضعيف اذ قال عنه يحيى ابن معين فيما نقله ابن عدي في الكامل ضعيف - 00:39:08

وقال احمد في الجامع ليس هو بذاك وقال ايضا فيما نقله ابن ابي حاتم في الجرح والتعليم مضطرب الحديث ولكن اذا حدث الناس عنه ولكن حدث الناس عنه. وقال عبد الرحمن ابن ابي حاتم سمعت ابي وابا ذراع يقولان ليث لا يشتغل به. هو مضطرب - 00:39:21

وقال اذا ايه ابو ابو ابن ابي حاتم سمعت ابا زرعة يقول ليث ابن ابي سليم لين الحديث لا تقوم به الحجة عند اهل العلم بالحديث وظعفه النسائي اليه النبي - 00:39:41

في الضعفاء وروي ايضا من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا ابن الغسيل عن ابي خالد مولى ابن الصباح الاسدي عن ابي سعيد يأخذني به عند الرامهر في - 00:39:55

فاصل وهذا ايضا ضعيف فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ان كان يحيى بن معين في تاريخه برواية الدارم الا انه اتهم قلت وهو ان وثاقه يحيى ابن معين في تاريخه برواية دارم الا انه اتهم بسرقة الحديث طبعا احيانا يوثق بعض الرواة - 00:40:06

ويبين خلال البحث ان ابن نعيم قد عجل في التوثيق فهذا متجه لفريق الحج. اذ قال الامام احمد بن حنبل فيما نقله عنه ابن عدي في قد جاء ابن الحمان الى ها هنا فاجتمع عليه الناس - 00:40:28

وكان يكذب جهارا ابن ابي شيبة على حال يصدق طبعا هكذا في الموضوع ويظهر ان في الاسناد تقصد وما اكثره في هذه الطبعة رديئة جدا والطبعة القريبة ارجأ منها ما زلنا ما زلنا نعرف ابن الحمان انه يسرق الاحاديث ويتلقطها يعني يأخذ من هنا وينسبها بنفسه - 00:40:43

بعد عرض بعد عرض طرق هذا الحديث يبدو الفرق واضحا بين اعلان المتقدمين لهذا الحديث وبين تسرع المتأخرين في تصحيحه لا سيما وقد اتفق على تضعيفه عالمان جليلان من مدرستين مختلفتين - 00:41:10

اولهما الامام المبجل احمد بن حنبل وثانيهما الامام الجهفر محمد ابن عيسى الترمذي تلميذ البخاري وخريجه وهذا الجزء منهما على ان الحديث حديث ابي هارون هو حكم ناتج عن استقراء تام للمرويات - 00:41:25

ولن يخفى عليهم طريق عباس بن عمام عن الجريمي وانه اسناد خطأ مركب لذا كان قول الامام المبدل احمد ابن حنبل ما خلق الله من لا شيء نصا صريحا في الحكم على خطأ الحديث - 00:41:41

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم رحمتك - 00:41:56